برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٢ - ٢٠٠١/١٠/٢٦

البرامج القطرية

البند ٨ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

البرنامج القطري لغانا (٢٠٠١-٢٠٠٥)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2001/8/5
12 September 2001
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا (ODY): Mr H. Arthur

كبير موظفي الاتصال (ODY): Mr K. Tuinenburg رقم الهاتف: 066513-2252

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخـــص

تعد غانا من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ويقدر تعداد سكانها بـ ١٨,٤ مليون نسمة، ويتزايد بمعدل ٢,٥ في المائة سنويا (تعداد أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠). وتحتل غانا المرتبة ١٢٩ من بين ١٧٤ بلدا مقيما، وفقا لتقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويبلغ نصيب الفرد من الناتج الوطني الإجمالي للبلد ٣٩٠ دولارا أمريكيا، وهو ما يقل عن المتوسط في أفريقيا جنوب الصحراء، وعن متوسط نصيب الفرد من الناتج الوطني الإجمالي، البالغ ٥٣٠ دولارا، بالنسبة لجميع البلدان ذات الدخل المنخفض.

وتستند وثيقة البرنامج القطري **للبرنامج**، التي تعرض برنامج الأنشطة للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥، إلى استراتيجية المخطط القطري لغانا، التي استعرضها المجلس التنفيذي ووافق عليها في مايو/أيار ٢٠٠١ (يرد ملخص مخطط الاستراتيجية القطرية في الملحق الأول). والهدف العام الذي يرمي إلى تحقيقه البرنامج القطري هو تعزيز قدرة الأسر الفقيرة التي تعاني من الجوع (لا سيما النساء والأطفال والبنات) في مناطق شمال السافانا على أن يأخذوا بزمام عملية التنمية في منطقتهم ويقاوموا الصدمات الاقتصادية الخارجية والكوارث الطبيعية.

ويخفض **البرنامج** دورته البرنامجية الحالية بسنتين لتحقيق مواءمتها وتزامنها مع الدورة البرنامجية للحكومة والوكالات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة في غانا (٢٠٠١-٢٠٠٥). واتساقا مع التقييم الموحد للقطر لغانا وإطار الأمم المتحدة الثاني للمساعدات الإنمائية، يحدد البرنامج القطري ضمن المجالات ذات الأولوية بالنسبة للأنشطة الإنمائية للمعونة الغذائية في فترة البرنامج القطري ٢٠٠١-٢٠٠٥ عدم كفاية فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية (لا سيما في مجالي التعليم والصحة) وفرص الحصول على دخل مستدام، والعمالة، وتنمية القدرات الشخصية بين المجموعات الفقيرة التي تعاني من هشاشة الأوضاع. وبناء على ذلك، يركز هذا البرنامج القطري على تحقيق ثلاث نتائج أساسية هي:

- تحسين الحالة الصحية للمستفيدين – الأمهات والأطفال الذين يعانون من هشاشة الأوضاع – من خلال تحسين الممارسات الصحية والتغذوية؛
- زيادة المساواة بين الجنسين من حيث فرص الالتحاق بالتعليم الأساسي واستكماله، بزيادة معدلات القيد والمواظبة بالنسبة للبنات؛
- تحسين ترميم/إنشاء أصول توفر سبل عيش مضمونة ومستدامة، الحفاظ على هذه الأصول، وذلك من خلال إصلاح قاعدة الموارد الطبيعية والمحافظة عليها.

ووفقا للقرار ١٩٩٩/م ت. س/٢، يركز **البرنامج** أنشطته الإنمائية على تحقيق خمسة أهداف. ويستجيب هذا البرنامج القطري للأهداف الأول والثاني والخامس من الأهداف الاستراتيجية لسياسة تحفيز التنمية: "١" تمكين صغار الأطفال والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم التغذوية الخاصة والصحية المرتبطة بالتغذية؛ "٢" تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرصيد البشري من خلال تلقي التعليم والتدريب؛ "٣" تمكين الأسر التي تعتمد على الموارد الطبيعية المتدهورة في أمنها الغذائي من التحول إلى موارد عيش مستدامة.

وستركز مساعدات **البرنامج** على تحسين الحالة التغذوية والصحية للحوامل والمرضعات والأطفال المعانين من سوء التغذية وأمهاتهم؛ وزيادة فرص البنات في الالتحاق بالتعليم الأساسي؛ والحد من التدهور البيئي وإيجاد سبل عيش مستدامة للمجتمعات المستفيدة في مناطق السافانا. وستتركز المساعدات في ثلاث مناطق في شمال السافانا، حيث تؤدي شدة فقر الأسر وانعدام الأمن الغذائي إلى تفاقم مشاكل التنمية. ويسلط البرنامج القطري الضوء أيضا على التخطيط في حالات الطوارئ والحد من آثار الكوارث، بمبادرة من **البرنامج**، باعتبار ذلك وظيفة جماعية للأمم المتحدة في غانا. ويقدر أن يستفيد من البرنامج القطري ٠٠٠ ٤٨٢ شخص على مدى فترة الخمس سنوات. وسيجري تعميم الوعي بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز) في جميع الأنشطة الأساسية. وإضافة إلى ذلك، تم إدراج نشاط تكميلي لزيادة الوعي بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز، ولتوفير الرعاية والدعم وفرص لكسب الدخل للذين يعيشون بمرض فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز.

وبالنسبة للبرنامج القطري المقترح لغانا للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥، تطلب المديرة التنفيذية إلى المجلس التنفيذي أن يقر، رهنا بتوافر الموارد، مبلغا قدره ١٥,٣ دولار أمريكي يمثل جميع تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية، وأن يوافق على مبلغ يقدر بـ ٤,٧ مليون دولار للأنشطة التكميلية (باستثناء تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة).

مشروع القرار

يوافق المجلس التنفيذي على البرنامج القطري لغانا (٢٠٠١-٢٠٠٥) (WFP/EB.3/2001/8/5).

التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

١- إن الاستراتيجية الإنمائية للحد من الفقر لحكومة غانا، التي ينبغي أن تلتزم بها جميع البرامج الحكومية وبرامج الشراكة، تستهدف الحد من انتشار الفقر المدقع (دون حد الفقر) من نسبة ٢٧ في المائة في عام ١٩٩٩ إلى أقل من ٢٠ في المائة في عام ٢٠٠٤، والحد من مستويات الفقر (فوق حد الفقر) في المناطق الغربية والشرقية العليا والشمالية والوسطى، من نسبة ٧٠ في المائة في عام ١٩٩٩ إلى المتوسط الوطني الحالي، وقدره ٤٠ في المائة، بحلول عام ٢٠١٠. ولذا، تستهدف بعثة **البرنامج** في غانا في هذا السياق مساعدة المجتمعات المحلية الفقيرة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في المناطق الثلاث الواقعة في شمال منطقة السافانا على الحد من الجوع المزمن على المدى القصير، وبذلك الإسهام في تحقيق الهدف الوطني للقضاء على الفقر. ومن ثم، فإن الهدف العام للبرنامج القطري ٢٠٠١-٢٠٠٥ **للبرنامج** هو تعزيز قدرة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في مناطق شمال السافانا، لا سيما النساء والأطفال والبنات، على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية على أساس مستدام، ومقاومة الصدمات الاقتصادية الخارجية والكوارث الطبيعية، مع التصدي في الوقت ذاته لقضايا تمايز الجنسين والاختلافات الإقليمية ومرض فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز). والنتائج التي ينشدها البرنامج القطري هي:

- تحسين الحالة الصحية للمستفيدين – الأمهات والأطفال الذين يعانون من هشاشة الأوضاع – من خلال تحسين الممارسات الصحية والتغذوية؛
- زيادة المساواة بين الجنسين من حيث فرص الالتحاق بالتعليم واستكماله، من خلال زيادة معدلات القيد والمواظبة بالنسبة للبنات؛
- تحسين ترميم/إنشاء أصول توفر سبل عيش مضمونة ومستدامة، والحفاظ على هذه الأصول، وذلك من خلال إصلاح قاعدة الموارد الطبيعية والمحافظة عليها.

٢- ويستجيب البرنامج القطري لغانا للأهداف الأول والثاني والخامس من الأهداف الاستراتيجية لسياسة تحفيز التنمية: "١" تمكين صغار الأطفال والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم التغذوية الخاصة والصحية المرتبطة بالتغذية؛ "٢" تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في الرصيد البشري من خلال تلقي التعليم والتدريب؛ "٣" تمكين الأسر التي تعتمد على الموارد الطبيعية المتدهورة في أمنها الغذائي من التحول إلى موارد عيش مستدامة. ويرد في الإطار المنطقي في الملحق الثاني لمحة عامة عن أهداف البرنامج القطري ومقاصده ونتائجه.

٣- وسعيا إلى تحقيق هذه الأهداف، سيركز **البرنامج** على ثلاثة مجالات رئيسية هي : تحسين تغذية الحوامل والمرضعات والأطفال والأمهات الذين يعانون من سوء التغذية بشكل معتدل أو حاد، وزيادة قدرة الأمهات/الأسر الفقيرة في معظم المناطق والمجتمعات المحلية منعدمة الأمن الغذائي على تغذية الأطفال ورعايتهم؛ وزيادة الاستثمار في تعليم البنات؛ وإنشاء أصول مستدامة وترميمها وصيانتها وإدارتها للحد من التدهور البيئي وإيجاد سبل عيش مستدامة للمجتمعات المحلية المستفيدة في منطقة السافانا. والمبادئ التوجيهية لتنفيذ الأنشطة هي إشراك المجتمعات المحلية وتمكينها؛ وتعميم مراعاة التمايز بين الجنسين ومشاركة المرأة في جميع عمليات اتخاذ القرار؛ والتوعية في جميع الأنشطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز؛ والتوعية بالكوارث وإدارتها؛ ومناصرة قضايا الجوع؛ وإقامة شراكات مع الوكالات الحكومية والوكالات الإنمائية ذات الصلة؛ وبناء القدرات البشرية. وتعميم مراعاة قضايا الجنسين في جميع الأنشطة؛ وستمثل البنات أو النساء أكثر من ٦٠ في المائة من المستفيدين. ويسعى البرنامج القطري لتلبية

الاحتياجات الأساسية للمرأة من خلال تحسين صحتهن وتغذيتهن وصحة أطفالهم وتغذيتهم، وبالعمل على تحقيق تكافؤ الفرص في الحصول على الموارد والتعليم والتدريب والعمل والأصول المنتجة.

٤- وسيضطلع بهذه الأنشطة في البرنامج القطري المقترح في إطار ثلاثة أنشطة أساسية ستجمع بين الموارد الغذائية **للبرنامج** وموارد غير غذائية: التغذية التكميلية؛ والتوعية الصحية والتغذوية؛ وتعليم البنات في شمال السافانا؛ وبرنامج إدارة موارد السافانا، وريثما يتم توافر الموارد، النشاط التكميلي، الأمن الغذائي وفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز، الذي سيوفر الدعم على مستوى القطر والمجتمعات المحلية للتوعية بهذا المرض، وللمصابين به والأسر المصابة به.

٥- وتستند أنشطة **البرنامج** في تحديد المستفيدين إلى عملية تقييم هشاشة الأوضاع المزمنة، أجريتا في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠ وأبريل/نيسان ٢٠٠١، وتشملان عوامل مثل انعدام الأمن الغذائي، والتعرض للكوارث، والفقر، والصحة، ونسبة البنات في مجموع تلاميذ المدارس، وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز. وقد أكدت عمليتا التقييم أن نسبة الفقر المدقع أعلى في المناطق الغربية والشرقية العليا والشمالية، وأن عبء الفقر يقع بشكل غير متناسب على كاهل مزارعي المحاصيل الغذائية، الذين تمثل النساء جزءا كبيرا منهم. ولذا، سيستمر تركيز مساعدات **البرنامج** على مناطق شمال السافانا.

برنامج الأنشطة القطرية

الموارد وإعداد البرنامج القطري

٦- يخفض البرنامج القطري مدة دورته البرنامجية الحالية بعامين ليجعلها تتزامن مع الدورة البرنامجية للحكومة (٢٠٠١-٢٠٠٥) ولوكالات الأمم المتحدة الأخرى العاملة في غانا. وتتركز مساعدات **البرنامج** الآن، وفي المستقبل، في المناطق الثلاث في شمال السافانا، حيث توجد أعلى نسب الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي، وأدنى نسب لتسجيل البنات في المدارس، وتبلغ شدة التأثر بالجفاف والصدمات الاقتصادية المناوئة أقصاها. ويبلغ المستوى المقترح للموارد الأساسية **للبرنامج** ٣٥ ٠٠٠ طن (أي نحو ٧ ٠٠٠ طن في المتوسط في السنة)، بتكلفة تشغيل مباشرة قدرها ١٥,٣ مليون دولار. ويقدر إجمالي عدد المستفيدين بـ ٤٨٢ ٠٠٠ شخص على مدى خمس سنوات. وإذا توافرت مبالغ إضافية، فإنها ستستخدم في تمويل نشاط تكميلي يستهدف زيادة الوعي بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز، ومساعدة المصابين به والأسر المصابة مع تحديد ما يصل إلى ٣ ٠٠٠ شخص وأسرهم (مع افتراض أن متوسط عدد أفراد الأسرة هو خمسة أفراد، فإن عدد المستفيدين سيبلغ ١٥ ٠٠٠ شخص) سنويا لمدة الأربع سنوات الممتدة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٥. ويبلغ مجموع الأغذية اللازمة لهذا النشاط ١٢ ٢٧٢ طنا، وهو ما يعادل نحو ٤,٧ مليون دولار لتكاليف التشغيل المباشرة لمدة أربع سنوات.

٧- وترد هذه الأنشطة التي يعتزم الاضطلاع بها في البرنامج القطري في الجدول أدناه:

الموارد المخصصة للأنشطة الأساسية والتكميلية، ٢٠٠١-٢٠٠٥

النشاط	كمية السلع الغذائية (طن)	التوزيع حسب النشاط (في المائة)	عدد المستفيدين	الإناث المشاركات (في المائة)
النشاط الأساسي الأول: التغذية التكميلية، والتوعية في جال الصحة والتغذية	١٦ ١٥٠	٤٦	١٩٢ ٠٠٠	٦٩
النشاط الأساسي الثاني: تعليم البنات في شمال السافانا	١٣ ٣٣٤	٣٨	١٤٨ ٠٠٠	١٠٠
النشاط الأساسي الثالث: برنامج إدارة موارد السافانا	٥ ٥٥٢	١٦	١٤٢ ٠٠٠	٥٠
مجموع الأنشطة الأساسية	٣٥ ٠٣٦	١٠٠,٠	٤٨٢ ٠٠٠	٧٣
النشاط التكميلي: الأمن الغذائي و فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز)	١٢ ٢٧٢		٦٠ ٠٠٠	٥٠
المجموع	٤٧ ٣٠٨		٥٤٢ ٠٠٠	٧٠

٨- وتم إعداد البرنامج القطري ٢٠٠١-٢٠٠٥ من خلال عملية تشاورية وتعاونية ضمت جميع الأطراف المعنية (حكومة غانا، والسلطات المحلية، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية) برئاسة وزارة المالية. ويجسد البرنامج القطري ثلاثا من الأولويات المحددة لمنظومة الأمم المتحدة في غانا هي: تحسين الحالة الصحية والتغذوية للنساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية؛ وتعليم البنات؛ وعكس اتجاه التدهور البيئي، والمحافظة على التربة والمياه وإدارتها. وستنفذ الأنشطة الأساسية الثلاث بشكل مترادف عادة. وستستند الأنشطة المعانة بالأغذية إلى احتياجات وقدرات من يعانون من حدة الفقر والجوع في مكان معين، مع إيلاء عناية خاصة للنساء. وستشارك المجتمعات المحلية في تخطيط الأنشطة وتنفيذها، واختيار المستفيدين، وتحديد طبيعة الأنشطة ومدتها. وسيعمل أيضا على وجه الخصوص منسقو الأنشطة وموظفو الدعم الآخرون وجمعيات الأحياء على كفالة ارتباط أنشطة **البرنامج** المعانة، كل منها في مجاله، بمخططات الحد من الفقر الأخرى التي تنفذ في الوقت الراهن.

٩- وسيشترك في تمويل البرنامج القطري مؤسسات مانحة مختلفة في غانا. وسيتفاوض **البرنامج** ويوقع على رسائل تفاهم مع شركاء مانحين على المستوى المحلي بشأن بنود غذائية وغير غذائية. بيد أن الجزء الأكبر من التمويل المشترك ستقدمه حكومة غانا ومنظمات غير حكومية من خلال اتفاقات تشغيلية تعقد مع شركاء منفذين. وسيغطي إسهام الحكومة تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة ومعظم تكاليف الموظفين على المستوى الإقليمي. ونظرا للقيود المالية القاسية التي تواجهها حكومة غانا، سيقوم مكتب **البرنامج** بدور أساسي في المساعدة على حشد موارد تكميلية لتمويل البنود غير الغذائية عن طريق جهات مانحة أخرى متعددة الأطراف وثنائية، ومنظمات غير حكومية. واتساقا مع سياسة الحكومة لتحقيق اللامركزية، سيوضع مزيد من التركيز على التنفيذ من خلال هياكل السلطات المحلية. ويقدر الإسهام المباشر لحكومة غانا في تنفيذ الأنشطة الأساسية للبرنامج بنحو ٣,٣ ملايين دولار على مدة خمس سنوات.

١٠- ولا شك في أنه سيلزم تحقيق تكامل أنشطة البرنامج القطري مع أنشطة الوكالات الأخرى للأمم المتحدة لضمان أن يكون الغذاء، الذي لا يوفر في حد ذاته الظروف الكافية لتحقيق التنمية، مصحوبا بالموارد التكميلية التي تشكل الظروف اللازمة للتنفيذ الفعال للأنشطة الإنمائية. وسيؤيد **البرنامج**، بالتعاون مع فريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث، تعزيز قدرة المنظمة الوطنية لإدارة الكوارث على التصدي للكوارث، لكفالة النظر على النحو اللائق في ضرورة دعم قدرة الحكومة على التصدي للكوارث وإبرام اتفاقات طوارئ تشترك فيها الحكومة والجهات المانحة الكبرى ومنظمات غير حكومية. وفي حالات الطوارئ والكوارث الطبيعية، ستجرى عمليات تقييم وتنفيذ مشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية.

أنشطة البرنامج القطري

النشاط الأساسي الأول: التغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذوية

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

١١- يستجيب النشاط الأساسي للتغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذوية للأولوية الأولى من سياسة تحفيز التنمية، تمكين صغار الأطفال والحوامل والمرضعات من تلبية احتياجاتهم التغذوية الخاصة والصحية المرتبطة بالتغذية، تمشيا مع الاستراتيجية الإنمائية لغانا الرامية إلى الحد من الفقر.

⇦ *تحليل الأوضاع*

١٢- تم تسجيل بعض التحسن في الحالة الصحية للسكان. وعلى النقيض من ذلك، لم تتغير معدلات سوء التغذية بشكل ملحوظ على مدى العقد الماضي؛ فسوء التغذية يظل يمثل في الواقع مشكلة صحية خطيرة تواجه الأطفال والأمهات في غانا. وقد بينت آخر عملية لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها (أبريل/نيسان ٢٠٠١) أن ٤٥ في المائة من جميع الأطفال في المناطق الثلاث الواقعة في شمال السافانا يعانون من نقص الوزن، وأن ٨-١٥ في المائة من الأطفال في هذه المناطق يعانون من الهزال، وأن ٤٧ في المائة من الأطفال يعانون من التقزم. وانتشار سوء التغذية بين النساء من المشاكل الصحية الهامة أيضا، لا سيما خلال الحمل. وتعاني النساء من عجز كبير مزمن في الطاقة. واستنادا إلى الرقم المرجعي لمؤشر الكتلة البدنية، وقدره ١٨,٥، يقدر أن ١١ في المائة من النساء يعانين من انخفاض هذا المؤشر. ويرجح انخفاض هذا المؤشر بالنسبة للنساء في الفئة العمرية ١٥-٢٤ عاما دون الرقم المرجعي لمؤشر الكتلة البدنية وقدره ١٨,٥، وتتأثر النساء الريفيات بشكل خاص بانخفاض هذه النسبة. وتصاب ٦٩ في المائة من الحوامل بفقر الدم، كما يصاب ١٠ في المائة من الأطفال في المرحلة قبل المدرسية بفقر حاد في الدم. ويعاني ٦٥ في المائة من الأطفال من نقص فيتامين ألف، وتسجل المرضعات مستويات منخفضة من الرتينول في الدم. وتوضح عمليات مسح أجرتها منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية أن معدل وفيات الأمهات، لا سيما في الجزء الشمالي من غانا، مرتفعة بنسبة تصل إلى ٧٤٠ وفاة بين كل ١٠٠ ٠٠٠ مولود حي[١].

(١) الخطة الرئيسية للعمليات ٢٠٠١-٢٠٠٥ لمنظمة اليونيسيف.

١٣- وتمثل عدم كفاية الحصة الغذائية والإصابات المتكررة (لا سيما بالملاريا والإسهال) الأسباب الأساسية لسوء التغذية في غانا، خاصة في المناطق الثلاث في شمال السافانا. بيد أن عدم كفاية رعاية الأمومة والطفولة، وارتفاع مستويات الفقر والأمية، لا سيما بين النساء، تسهم أيضا بشكل كبير في انتشار سوء التغذية. ويزيد من تفاقم هذا الوضع سوء حالة البنية الأساسية الصحية. ويعوق تقديم الخدمات الصحية على مستوى الأحياء عدم كفاية المراكز الصحية والموارد، والموظفون المثقلون بالعمل والذين يتقاضون أجورا متدنية ويعوزهم الدوافع وغير المدربين على النحو الكافي.

⇦ *الأهداف والنتاج المرجوة*

١٤- إن الهدف الذي يرمي إلى تحقيقه هذا النشاط على المدى الطويل – والذي يتطابق مع إحدى النتائج الثلاث للبرنامج القطري – هو تحسين الحالة الصحية للأمهات والأطفال الضعفاء المستفيدين من خلال تحسين الممارسات الصحية والتغذوية.

١٥- وفيما يلي الأهداف المباشرة لهذا النشاط:

- تحسين الحالة التغذوية للمجموعات الضعيفة وزيادة قدرة الأمهات/الأسر الفقيرة على تغذية الأطفال ورعايتهم على النحو اللائق؛
- زيادة معدلات الإبلال للأطفال المعانين من سوء حاد في التغذية؛
- تحسين المهارات في مجالي الصحة والتغذية للعاملين في مجال الصحة، والمتطوعين، والقابلات التقليديات.

١٦- وسيجري تكثيف أنشطة التوعية الصحية والتغذوية، والتدريب على الأنشطة المدرة للدخل لضمان تلقي الأمهات المعرفة والمهارات الصحيحة في ممارسات رعاية الأطفال في الأسرة والمجتمع المحلي. وستكفل المعرفة المكتسبة أن تعرف الأمهات كيفية تغذية أطفالهن ورعايتهم بشكل سليم، حتى بعد توقف المشروع.

⇦ *دور المعونة الغذائية وأشكالها*

١٧- ستؤدي المعونة الغذائية دورا حاسم الأهمية في الحد من سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة، وعكس اتجاه آثار الجوع العابر بالنسبة للأطفال والحوامل والمرضعات وأمهات الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية. وستستخدم مساعدات **البرنامج** بمثابة غذاء تكميلي للأطفال دون المرحلة المدرسية الذين يعانون من سوء التغذية ويترددون على المراكز الصحية والتغذوية المجتمعية، وكحافز للحوامل والمرضعات لحضور دورات تدريبية في مجالي الصحة والتغذية.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

١٨- سيستمر المنسق الوطني للنشاط، ومساعدان على الأقل تعينهم وحدة التغذية في وزارة الصحة، في تنسيق النشاط على الصعيد الوطني. وسيقوم بتنفيذ النشاط ورصده موظفو الصحة على المستوى الإقليمي وعلى مستوى الحي، بمساعدة جمعيات الأحياء والشركاء المحتملين الآخرين. ويتوقع أن تقوم المجتمعات المحلية بدور رائد في عملية التنفيذ من خلال لجان الإدارة المجتمعية. وستشجع النساء على المشاركة بنشاط في لجان الإدارة المجتمعية، وبذلك تعزيز دور المرأة في اتخاذ القرار في البرنامج وفي الأنشطة المدرة للدخل وغير ذلك من أنشطة التوعية الصحية. وستستخدم

دورات التوعية التغذوية كأداة للتوعية بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز. وتقدم منظمة اليونيسيف، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدة لتحسين نوعية تقديم الخدمات الصحية عن طريق برامج من شأنها تعزيز القدرة من خلال التدريب، وتوفير المعدات الأساسية والدعم اللوجيستي لإدارة الأمراض الشائعة للأمومة والطفولة. كما يقدم البنك الدولي الدعم للكبار، لا سيما النساء منهم، لمحو الأمية واكتساب مهارات وظيفية.

⇦ المستفيدون والفوائد المرجوة

١٩- سيستفيد من هذا النشاط ١٢٠ ٠٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ٦ شهور و ٥ سنوات (٢٤ ٠٠٠ طفل سنويا)، بتلقي وجبتين ساختين يوميا. وستتلقى أيضا ٧٢ ٠٠٠ حامل ومرضعة (١٤ ٤٠٠ سنويا) (تتوقف المساعدة بعد الولادة بستة شهور)، وأمهات الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، وحصص غذائية أسرية خلال فترة سد العجز فقط. وسيزيد عدد الحوامل المسجلات قبل الأسبوع ١٢ من الحمل بنسبة ٥ في المائة سنويا. وسيزيد عدد الأطفال المستفيدين المشاركين بانتظام في برنامج التغذية التكميلية، وبرامج رصد النمو والتحصين، بنسبة ٥ في المائة سنويا. وستشمل الفوائد المرجوة الانتفاع بمراكز الصحة والتغذية، والتحصين، والتعليم قبل المدرسي بالنسبة للأطفال، والأنشطة المدرة للدخل للأمهات، والأنشطة الأخرى للتوعية الصحية، بما في ذلك توعية الآباء بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز.

⇦ الدعم والتنسيق والشراكات

٢٠- سيتعاون موظف البرنامج الوطني التابع **للبرنامج** مع المنسق الوطني للنشاط النظير، وسينفذان النشاط إلى جانب متطوع الأمم المتحدة الموجود في تمالي، ومساعديه، وموظفي الصحة على المستوى الإقليمي وعلى مستوى الأحياء. وسيسعى **البرنامج** إلى الحصول على موارد تكميلية لتنظيم حلقات عمل "١" لنحو ١ ٥٠٠ عامل في مجال الصحة ومتطوعين وقابلات تقليديات في مجالات التغذية، وممارسات الفطام، والصحة العامة والإصحاح، وسلامة الأمومة، والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز، "٢" لتدريب موظفين في مجال الصحة على جمع البيانات والتوعية الصحية والتعامل مع المستفيدين. وستواصل وزارة الصحة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الشركاء المنفذين (مثل منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية) دعم أنشطة التغذية التكميلية على مستوى المجتمعات المحلية، وذلك بتقديم المساعدة في تخطيط وتمويل مراكز ومعدات الصحة والتغذية. وستشرف جمعيات الأحياء، تمشيا مع عملية اللامركزية، على فرق الإدارة الصحية على مستوى الأحياء توخيا لفعالية التنسيق.

⇦ ترتيبات الرصد

٢١- سيكفل نظام للرصد على مستوى المجتمع المحلي أن تتم عملية الرصد بمشاركة المجتمع المحلي، مع إعداد مؤشرات باستخدام منهجية الإطار المنطقي. وسيمثل وجود أعضاء من جمعيات الأحياء ولجان الوحدات (التي تقدم تقارير لجمعيات الأحياء، وتتولى المسؤولية عن التخطيط الإنمائي والإدارة على مستوى المجتمع المحلي) ميزة للرصد المجتمعي. وستتولى وزارة الصحة والمنظمات غير الحكومية المنفذة الشريكة المسؤولية عن جمع بيانات عن توزيع الأغذية. وسيعد منسق النشاط الوطني تقارير مرحلية فصلية وتقارير تنفيذ المشروع، استنادا إلى بيانات مستمدة من مراكز الصحة، ويقدمها إلى وزارة الصحة ووزارة المالية و**البرنامج** في موعدها.

⇦ تقدير التكاليف

٢٢- سيتطلب المشروع ٣٠٥ ٩ أطنان من الأرز، و٧٩٥ ٢ طنا من البقول، و٤٠٠ ١ طن من السكر، و٤٠٠ ١ طن من الزيوت، و٢٥٠ ١ طنا من الذرة البيضاء (المجموع: ١٥٠ ١٦ طنا)، بتكلفة تقدر بـ ٧٣٧ ٢٤٣ ٧ دولارا، بما في ذلك تكاليف النقل البحري وخدمات الإشراف. ويقدر إسهام الحكومة في هذا النشاط بمبلغ ٠٠٠ ٣١٣ ١ دولار، بما في ذلك النقل الداخلي والتخزين والمناولة.

النشاط الأساسي الثاني: تعليم البنات في شمال السافانا

⇦ التركيز الاستراتيجي

٢٣- يسعى النشاط الأساسي لتعليم البنات في شمال السافانا لتحقيق الهدف الثاني من سياسة تحفيز التنمية: تمكين الأسر من الاستثمار في الرصيد البشري من خلال تلقي التعليم والتدريب.

⇦ تحليل الأوضاع

٢٤- لا يزال التعليم الأساسي للأطفال، الذي يشمل في غانا المرحلة الابتدائية (الصفوف ١-٦) والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي (الصفوف ٧-٩)، يواجه مشاكل تتعلق بفرص الالتحاق والنوعية في شتى أنحاء البلد. وبين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٧، انخفض إجمالي معدلات القيد في التعليم الابتدائي من ٧٥,٥ إلى ٧٢,٥ في المائة. والفجوة بين الجنسين في المرحلة الابتدائية لا تزال قائمة، وإن كانت قد ضاقت بعض الشيء خلال نفس الفترة. بيد أن ٦٧ في المائة فقط من الأولاد المؤهلين و ٦٢ في المائة من البنات في المناطق الريفية في شمال السافانا مسجلون في المدارس الابتدائية، وهذان المعدلان تقلان بدرجة كبيرة عن المتوسط الوطني. ويبلغ معدل المواظبة على الدراسة ٣٧ في المائة إجمالا بالنسبة للأولاد و ٣٥ في المائة تقريبا بالنسبة للبنات[٢]. وفضلا عن ذلك، فإن صافي معدل القيد في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي بالنسبة للبنات يقل بدرجة كبيرة عن معدل قيد الأولاد، ويرجع ذلك إلى عدد من العوامل الاجتماعية الاقتصادية المتصلة بالفقر، بما في ذلك الحمل المبكر، وزيادة العمل، والقيمة الاقتصادية (أي العرس-الثروة) للمراهقات. وفي المناطق الثلاث في شمال السافانا، حيث تصل نسبة أمية النساء إلى ٨٥ في المائة، لا تقل فرص حصول المرأة على الأرض والائتمان والمدخلات الزراعية فحسب، بل وتواجه أيضا مزيدا من القيود الاجتماعية الاقتصادية قياسا بالمرأة في مناطق أخرى.

⇦ الأهداف والنتائج المرجوة

٢٥- إن الهدف الذي يرمي إلى تحقيقه هذا النشاط على المدى الطويل – والذي يتطابق مع إحدى النتائج الثلاث للبرنامج القطري – هو زيادة تكافؤ الفرص بين الجنسين من حيث فرص الحصول على التعليم الأساسي واستكماله، من خلال زيادة معدلات القيد والمواظبة على الدراسة بالنسبة للبنات.

٢٦- وفيما يلي الأهداف المباشرة لهذا النشاط:

- زيادة قيد البنات، ومواظبتهن على الدراسة، وخفض معدل انقطاعهن عن المدرسة؛
- تخفيض التفاوت بين معدلي قيد الأولاد والبنات في المدرسة.

(٢) دراسة استقصائية عن مستويات المعيشة في غانا، ٢٠٠٠.

٢٧- ويتوقع أن يؤدي هذا النشاط إلى تمكين الآباء عن طريق مساعدتهم على المحافظة على آليات مؤسسية مجدية على المستوى المجتمعي (مثل رابطات الآباء–المدرسين، ولجان إدارة المدارس، والأنشطة المدرة للدخل)، وعلى أن تتوفر لديهم الدوافع والقدرة على مواصلة إرسال بناتهم إلى المدارس الابتدائية ومدارس المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، وضمان مواظبتهن على الدراسة. ومن المتوقع أيضا أن يسهم تضافر عنصري زيادة معدل المواظبة على الدراسة وتحسين الأمن الغذائي في تعزيز قدرة البنات على التعلم. وإضافة إلى ذلك، يرمي هذا النشاط أيضا، بصورة مشتركة مع نشاط التغذية المدرسية ونشاط التوعية الصحية والتغذوية، إلى تحسين ممارسات تغذية الأطفال.

⇦ *دور المعونة الغذائية وأشكالها*

٢٨- ستستخدم المعونة الغذائية كحافز (في شكل حصص غذائية أسرية) للأسر المستفيدة لتقييد البنات في المدارس الابتدائية ومدارس المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، والمحافظة على مواظبتهن على الدراسة. وستتلقى كل تلميذة حصصا غذائية شهرية تتكون من ٨ كيلوغرامات من الحبوب ولترين من الزيت النباتي مادامت تحضر ما لا يقل عن ٨٥ في المائة من الأيام الدراسية شهريا.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٢٩- ستواصل خدمات التعليم في غانا، تحت إشراف وزارة التربية، تنفيذ النشاط. وسيستمر توفير خدمات على أساس التفرغ للمنسق الوطني للنشاط، ومساعدي منسق، وبدعم إضافي من وحدة تعليم البنات. وسيكلف موظفو تعليم البنات على المستوى الإقليمي ومستوى الحي بالمسؤولية عن المناطق والأحياء على التوالي، بالتشاور مع جمعيات الأحياء. وستلتمس المساعدة أيضا من شركاء آخرين (مثل وزارة الأغذية والزراعة، ومنظمة الأغذية والزراعة، واليونسكو، ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، وجهات مانحة ثنائية) لتوفير أدوات التدريس والحفر وإزالة الديدان، وإعداد أنشطة مدرة للدخل، في إطار استراتيجية وقف المساعدة. وسيواصل **البرنامج** دعم أنشطة ينفذها موظفو الصحة على المستوى الإقليمي ومستوى الحي لزيادة وعي المسؤولين عن المجتمع المحلي والآباء بأهمية تعليم البنات. وسيسعى النشاط إلى زيادة إشراك السكان المعنيين في إدارة المدارس وضمان حصول البنات على فرص التعليم على قدم المساواة مع الأولاد.

⇦ *المستفيدون والفوائد المرجوة*

٣٠- سيستفيد ٢٩ ٦٠٠ تلميذ في المتوسط سنويا من الحصص الغذائية المنزلية طوال مدة المشروع. وستمثل البنات ثلثي المستفيدين في المدارس الابتدائية وثلث المستفيدين في مدارس المرحلة الأولى من التعليم الثانوي. وتشمل النتائج المرجوة تحقيق زيادة في معدلات القيد والبقاء، وتحسين تأهيل البنات للمرحلة الأولى من التعليم الثانوي، وبذلك زيادة فرصهن في الالتحاق بمستويات أعلى من التعليم والتدريب المهني، مما يؤدي إلى تحسين قدرتهن على كسب الدخل.

⇦ *الدعم والتنسيق*

٣١- سيعمل موظف البرنامج الوطني التابع **للبرنامج** بشكل وثيق مع نظيره منسق النشاط الوطني في تنفيذ النشاط، ومع برنامج متطوعي الأمم المتحدة في تمالي للرصد الميداني. وفي كل حي، سيتولى موظف تعليم البنات على مستوى الحي، بالتعاون مع جمعيات الأحياء، المسؤولية عن إعداد خطط توزيع شهرية، والإشراف على تعبئة جهود المجتمع المحلي، وتدريب المدرسين وأفراد المجتمع المحلي.

٣٢- وتمشيا مع توصيات تقييم منتصف المدة للبرنامج القطري، سيقيم **البرنامج** شراكات مع منظمتي اليونسكو واليونيسيف، ووكالة السبتيين للتنمية والإغاثة، وخدمات الإغاثة الكاثوليكية، والوكالة الكندية للتنمية الدولية، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، وربما وكالات أخرى، دعما لتحسين تقديم التعليم: تدريب لجان المدرسين واللجان المدرسية؛ توفير مياه الشرب ومرافق الإصحاح والفصول؛ وتوفير المعدات ومواد التعلم. وسيعمل البرنامج مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجالي فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز والصحة التناسلية في المدارس؛ ومع منظمة الصحة العالمية لتوفير أقراص لإزالة الديدان؛ ومع منظمة الأغذية والزراعة لتوفير المساعدة التقنية للأنشطة المدرة للدخل. وستشارك لجان الأحياء في التنسيق وهيكل الإدارة. وسيواصل استكشاف إمكانات وأشكال التعاون مع أطراف فاعلة هامة أخرى نشطة في مجال أنشطة التغذية المدرسية، مثل خدمات الإغاثة الكاثوليكية ووكالة السبتيين للتنمية والإغاثة. وسترد التفاصيل في ملخص النشاط.

⇦ *ترتيبات الرصد*

٣٣- سيوفر الإطار المنطقي مؤشرات الرصد. وستشارك لجان إدارة المدارس في ترتيبات الرصد على مستوى المجتمع المحلي. وستشجع النساء على المشاركة بنشاط في اللجان. وستتولى وزارة التربية رصد الغذاء، وستعد وتقدم تقارير مرحلية فصلية وتقارير عن تنفيذ المشروع إلى وزارة التربية/مكتب التربية في غانا ووزارة المالية و**البرنامج**. وستوفد بعثات مشتركة للرصد والاستعراض التقني مع منظمة اليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية لتقييم كفاءة البرمجة المشتركة وفعاليتها.

⇦ *تقدير التكاليف*

٣٤- سيتطلب النشاط ٦٦٦ ١٠ طنا من الذرة البيضاء، و٦٦٨ ٢ طنا من الزيوت النباتية (المجموع: ٣٣٤ ١٣ طنا)، بتكلفة تقدر بمبلغ ٨٣٧ ٠١٨ ٦ دولارا، بما في ذلك تكاليف الشحن البحري وخدمات الإشراف. وتقدر مساهمة الحكومة في هذا النشاط بمبلغ ٠٠٠ ٢٦٠ ١ دولار، بما في ذلك النقل الداخلي والتخزين والمناولة.

النشاط الأساسي الثالث: برنامج إدارة موارد السافانا

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٣٥- يسعى نشاط برنامج إدارة موارد السافانا إلى تحقيق الهدف الخامس من سياسة تحفيز التنمية: تمكين الأسر التي تعتمد على الموارد الطبيعية المتدهورة في أمنها الغذائي من التحول إلى موارد عيش مستدامة. ونظرا لأن هذا النشاط سينطوي على إنشاء أصول، فإنه يرتبط أيضا بالهدف الثالث من سياسة تحفيز التنمية.

⇦ *تحليل الأوضاع*

٣٦- تتوقف سبل عيش السكان الضعفاء في مناطق شمال السافانا إلى حد بعيد على موارد الغابات – وهي الأساس للإنتاج الزراعي ومصدر حطب الوقود للاستخدام المنزلي – وعلى منتجات غير خشبية مثل الكروم والقش وغير ذلك من الألياف للإنتاج اليدوي المحلي. بيد أن قدرة الغابات على دعم سبل العيش الريفية قد تضاءلت بدرجة كبيرة بسبب الزراعة التقليدية وأنشطة القنص، وجمع حطب الوقود، التي أدت جميعها إلى تدهور القاعدة البيئية التي يعتمد عليها السكان الريفيون، مما زاد من هشاشة أوضاعهم إزاء انعدام الأمن الغذائي. وإزالة الأشجار على هذا النحو لها أثر

مركب يتمثل في استنفاد موارد المياه السطحية والجوفية، مما يحد من خصوبة التربة ويجعل المناطق المتأثرة أكثر عرضة للجفاف والتآكل المفرط وما يترتب على ذلك من ترسبات/تغرين في مجاري الأنهار عند حدوث فيضانات.

٣٧- وانعدام الأمن الغذائي، سواء أكان مزمنا أو مؤقتا، أمر ملازم للفقر. وتشير دراسات أجريت في الآونة الأخيرة إلى أن زهاء ٥٨ في المائة من مزارعي المحاصيل الغذائية(٣)، مع مزيد من الكثافة في المناطق الثلاث في شمال السافانا، يعانون من انعدام الأمن الغذائي – ويزيد من تفاقم هذا الوضع تواتر الكوارث الطبيعية والصدمات الاقتصادية الخارجية، التي كثيرا ما تجعل السكان يعيشون في محنة حادة. وتعاني هذه الأسر، التي تتركز أساسا في المناطق الغربية والشرقية العليا، والمناطق الشمالية، من عجز موسمي حاد في الأغذية بين شهري مارس/آذار وأغسطس/آب. ويعزى ذلك أساسا إلى عدم كفاية إنتاجهم الزراعي في موسم الأمطار، الناجم بدوره عن قلة سقوط الأمطار بحيث يصبح من الصعب الاعتماد عليها، وزراعة التراحيل، وقلة خصوبة الأرض، وارتفاع معدل النمو السكاني.

⇦ *الأهداف والنتائج المرجوة*

٣٨- إن الهدف الذي يرمي إلى تحقيقه هذا النشاط على المدى الطويل – والذي يتطابق مع إحدى النتائج الثلاث للبرنامج القطري – هو تحسين إصلاح/إنشاء وصيانة أصول توفر سبل عيش مضمونة ومستدامة، من خلال إصلاح/صون قاعدة الموارد الطبيعية.

٣٩- وفيما يلي الأهداف المباشرة لهذا النشاط:

- زيادة عدد الأصول المنشأة أو التي يتم إحياؤها (مشاتل الأشجار والنباتات، والزراعة الحرجية، وهياكل إدارة التربة والمياه، وما إلى ذلك) التي تملكها الأسر – أو المجتمعات المحلية – للمساعدة على بناء أو إحياء قاعدة الموارد الطبيعية وزيادة الإنتاج الغذائي؛
- إنشاء آليات مؤسسية ملائمة يمكن للمجتمعات المحلية وسلطات الأحياء أن تدير أو تحافظ من خلالها على الأصول المنشأة؛
- إثارة وعي المجتمعات المحلية المستفيدة في مجالات المحافظة على البيئة و فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز؛
- ضمان الحصول على التدريب في مجالات إثارة وعي المجتمعات المحلية وتعبئة جهودها، وإدارة النشاط وتقييمه (تخطيط حلقات دراسية، وتدريب الراصدين والشركاء المنفذين، وما إلى ذلك).

⇦ *دور المعونة الغذائية وأشكالها*

٤٠- ستستخدم المعونة الغذائية كحافز للأسر الريفية الفقيرة لاستثمار وقتها ومواردها في اتباع ممارسات جديدة لإدارة الأحراج والزراعة الحرجية. كما ستستخدم كغذاء تكميلي لرفع مستويات الطاقة البشرية إلى الحد الأدنى اللازم للعمل في نشاط الغذاء مقابل الأصول.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٤١- ستنفذ وزارة الأراضي والغابات والمناجم برنامج إدارة موارد السافانا في إطار البرنامج الشامل لإدارة موارد السافانا، الذي يتم تنسيقه في إطار شراكة مع البنك الدولي والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية. وستكون جمعيات الأحياء

(٣) دراسة استقصائية لمستويات المعيشة في غانا، أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠.

شريكة على مستوى الأحياء. وستنشأ لجان إدارة المجتمعات المحلية لتيسير مشاركة المستفيدين. وستنفذ الأنشطة خلال فترة سد العجز، لضمان ألا تتداخل المشاركة مع الجدول الزمني الزراعي المألوف للمستفيدين. وستشمل أيضا اللجنة التقنية العاملة التابعة لبرنامج إدارة موارد السافانا المنظمات غير الحكومية الرئيسية التي وقعت على اتفاقات تشغيلية مع لجان الأحياء ووزارة الأراضي والغابات والمناجم.

⇦ *المستفيدون والفوائد المرجوة*

٤٢- سيستفيد من المشروع نحو ١٤٢ ٠٠٠ شخص، نصفهم تقريبا من النساء اللاتي سيتلقين ٢٥ في المائة على الأقل من الأصول المنشأة، لا سيما الأراضي الزراعية المحسنة وحطب الوقود المنتج في غابات مجتمعية. وفي نهاية النشاط، سيكون لدى المجتمعات المحلية المشاركة أصول تمكنهم من الحصاد، ومراقبة التربة والموارد المائية وموارد الغابات، والحفاظ عليها: زيادة الإمدادات بحطب الوقود وخفض الاعتماد على الموارد الحرجية المتضائلة؛ أعمدة خشبية للاستخدام المنزلي والأسواق؛ زيادة الإنتاج الغذائي من خلال تحسين تقنيات إدارة التربة والمياه. وكان ينبغي أيضا إنشاء آليات مؤسسية مجدية على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي لإدارة هذه الأصول وصيانتها، بمساندة ودعم لجان الأحياء. وتحقيقا لهذه الغاية، سيقدم التدريب الملائم للعاملين التقنيين والإداريين على مستوى الأسرة والحي.

⇦ *الدعم والتنسيق*

٤٣- سيقدم **البرنامج** الدعم للجان الأحياء في تخطيط النشاط وتقييمه، تمشيا مع أدلة المشاريع القياسية لنشاط الغذاء مقابل الأصول. وستبذل الجهود لتعزيز صيانة الأصول من خلال إنشاء آليات مؤسسية لهذا الغرض ودعمها على مستوى المجتمع المحلي. وستتولى وزارة الأراضي والغابات والمناجم تنسيق المشروع (وأنشطة جميع المنظمات غير الحكومية/المنظمات المجتمعية الشريكة المنفذة)، في إطار شراكة مع البنك الدولي والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية.

⇦ *ترتيبات الرصد*

٤٤- ستستحدث جميع الأطراف المعنية المشاركة في النشاط استراتيجية قائمة على النتائج للرصد والتقييم. وسيتولى موظف في البرنامج الوطني ومساعد في البرنامج المسؤولية عن الرصد الميداني الذي يقوم به **البرنامج**. وستكفل وزارة الأراضي والغابات والمناجم أن تقوم لجان الأحياء والمنظمات غير الحكومية الشريكة المنفذة برصد الأنشطة وتقديم تقارير مرحلية فصلية وتقارير عن تنفيذ المشروع إلى وزارة الأراضي والغابات والمناجم ووزارة المالية و**البرنامج**. وسيجرى استعراض في منتصف المدة، كما سيجرى استعراض نهائي في العام الأخير من البرنامج القطري.

⇦ *تقدير التكاليف*

٤٥- سيتطلب النشاط ٤ ٩٥٢ طنا من الذرة البيضاء، و٣٠٠ طن من الزيوت النباتية، و٣٠٠ طن من البقول (المجموع: ٥ ٥٥٢ طنا)، بتكلفة تقدر بمبلغ ٢ ٠٢٥ ١٦٨ دولارا، بما في ذلك تكاليف النقل البحري وخدمات الإشراف. وتقدر مساهمة الحكومة في هذا النشاط بمبلغ ٧٦٩ ٠٠٠ دولار، بما في ذلك النقل الداخلي والتخزين والمناولة.

أنشطة الدعم

٤٦- يتم تخطيط أنشطة الدعم التالية خلال البرنامج القطري:

- التخطيط لحالات الطوارئ دعما لأنشطة حكومة غانا و**البرنامج**، بصورة مشتركة مع شركاء آخرين في الأمم المتحدة، بما في ذلك مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، للتنبؤ بحالات الطوارئ الماثلة والتصدي لها سريعا. ويقدر تمويل هذه المهمة بمبلغ ٠٠٠ ١٠ دولار.
- مناصرة قضايا الجوع بهدف توفير موارد غذائية وبنود غير غذائية لمقابلة الدعم الغذائي الذي يقدمه **البرنامج**.
- تقديم المساعدة للمكتب القطري في تحديد المستفيدين من المعونة الغذائية. وسيجرى تحليل لهشاشة الأوضاع ووضع خرائطها بمساعدة المتخصصين في هذا المجال، الذين سيشاركون مرتين خلال مدة البرنامج القطري. وسيلزم ما يقدر بمبلغ ٠٠٠ ١٠ دولار من تكاليف الدعم المباشر لدعم هذا النشاط.

المشكلات الرئيسية والافتراضات والمخاطر

٤٧- فيما يلي افتراضات هامة تتعلق بهذا البرنامج القطري:

- على الرغم من انضمام غانا للمبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون، فإن حكومة غانا تظل قادرة على دفع تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة، وتوفير الأموال للإشراف على البرنامج ورصده وتقديم تقارير عنه، وتمكين لجان الأحياء من نقل الأغذية ورصد الأنشطة وتعميم الأنشطة في البرامج على مستوى الأحياء.
- ستتمكن لجان الأحياء من إيجاد الموارد لتدريب موظفي لجان الأحياء على الرصد والتقييم والإمدادات.
- سيتمكن **البرنامج** من التغلب على عقبات التوظيف والإمداد التي يشكلها زيادة التركيز على الأنشطة الإنمائية للمجتمعات المحلية إلى جانب الأنشطة الإنمائية الجارية، وزيادة المشاركة في الرصد والتقييم.
- ستضع حكومة غانا وتتبع إطارا مؤسسيا لإدارة البرنامج القطري والإشراف عليه، من شأنه تيسير التكامل والترابط بشكل فعلي فيما بين أنشطة البرنامج القطري، وبينها وبين الأنشطة الإنمائية الأخرى ذات الصلة.
- ستكفل الحكومة والجهات المانحة الموارد والبنود غير الغذائية المناظرة لتكملة الدعم الغذائي الذي يقدمه **البرنامج**.

إدارة البرنامج القطري

التقدير

٤٨- سبق بالفعل تقدير أنشطة التغذية المدرسية، والتوعية الصحية والتغذوية، وتعليم البنات في شمال السافانا، ومع ذلك فقد يلزم استعراضها في ضوء التوسع المتوقع عملا على ضمان الاتساق والاستدامة والارتباط ببرنامج إدارة موارد السافانا. وسيجري تقدير النشاط التكميلي، الأمن الغذائي وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز). وستشمل عملية الاستعراض الحكومة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة اليونسكو، ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، وجهات مانحة متعددة الأطراف وثنائية معنية تنفذ أنشطة مماثلة. وسيجرى استعراض الأنشطة بعد الموافقة على البرنامج القطري مباشرة. وستحدد عملية الاستعراض علامات مرجعية للتنفيذ بالنسبة لرصد وتقييم الأنشطة خلال التنفيذ، وستوفر الأساس لإعداد ملخصات الأنشطة.

٤٩- وسينشئ **البرنامج** لجنة محلية لاستعراض النشاط للاضطلاع بالاستعراض النهائي لكل نشاط من أنشطة البرنامج القطري. وستعرض محاضر لجنة استعراض الأنشطة والملخصات المنقحة للأنشطة على اللجنة الوطنية لإدارة البرنامج القطري، التي ترأسها وزارة المالية و**البرنامج**، بمشاركة أعضاء من وكالات الأمم المتحدة المقيمة، والجهات المانحة، والوزارات التنظيمية، ومنظمات غير حكومية مختارة. وبعد موافقة المكتب الإقليمي على ملخصات الأنشطة، سيعرض البرنامج القطري عنصر ميزانية تكاليف التشغيل المباشرة على **البرنامج**/المقر. وسيعتمد مدير المكتب القطري **للبرنامج** كل نشاط بعد تسلم الموافقة عليه من المقر والمكتب الإقليمي.

تنفيذ البرنامج

⇦ *قدرة المكتب القطري على التوظيف*

٥٠- نظرا لبدء برنامج إدارة موارد السافانا، وزيادة نطاق الأنشطة في مناطق شمال السافانا، والمسافات بين المناطق، وصعوبة الوصول إليها، سيجري تعيين مساعد برنامج وثلاثة راصدين ميدانيين في إطار تمويل تكاليف التشغيل المباشرة (أو تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى)لدعم قدرة البرنامج على الإدارة والإمدادات في أكرا وتمالي. وسيجري أيضا تعيين موظف مهني مبتدئ مدرب ولديه خبرة في مجال الرصد والتقييم، كما سيطلب مكتب **البرنامج** في غانا المساعدة في تلبية الزيادة احتياجات الإمدادات عن طريق جملة أمور منها نقل السيارات من المكاتب الإقليمية الجامعة السابقة. ومن أجل تنفيذ البرنامج تنفيذا فعالا، سيلزم أيضا التدريب في مجالات الرصد والتقييم، وتحليل الإطار المنطقي، والأساليب التشاركية، والإدارة والمالية، وأدوات نظام شبكة المعلومات والنظام العالمي للمعلومات في **البرنامج**، والإدارة الأساسية لحالات الطوارئ.

⇦ *الإدارة الوطنية للبرنامج القطري*

٥١- عقب موافقة المجلس التنفيذي على البرنامج القطري، سيعد **البرنامج** اتفاقا للبرنامج القطري للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥، من المقرر التوقيع عليها مع حكومة غانا. وبعد استكمال وثيقة كل نشاط أساسي، والموافقة والتوقيع عليها من جانب المدير القطري، سيعد البرنامج عقدا تشغيليا لكل نشاط يحدد بوضوح التزامات كل طرف في التنفيذ. وستوقع على العقد بعد ذلك وزير المالية نيابة عن حكومة غانا، والمدير القطري نيابة عن **البرنامج**.

٥٢- وستتولى وزارة المالية، من خلال القسم الدولي للعلاقات الاقتصادية، التنسيق على المستوى الوطني، وسترأس، مع **البرنامج**، لجنة إدارة البرنامج القطري التي ستضم ممثلين للوزارات/الوكالات المنفذة. وستتولى لجنة إدارة البرنامج القطري المسؤولية عن الإشراف العام على البرنامج القطري، وإقامة روابط وتحقيق التآزر مع برامج إنمائية وطنية أخرى، وإعادة تقييم ذلك؛ وستجتمع اللجنة مرتين كل عام. وستسند إلى لجنة فرعية تقنية تابعة للجنة إدارة البرنامج القطري المسؤولية عن تصميم أنشطة البرنامج القطري وتنفيذها، والترتيبات الخاصة بها، ورصدها وتقييمها، ودمجها في البرامج الإنمائية الوطنية. وعلى مستوى التنفيذ، ستمثل لجان الأحياء هيكل التنسيق والإدارة. ولما كانت أنشطة الجهات المانحة تتزايد على مستوى الأحياء، نظرا لأن القدرة التقنية للأحياء متغيرة، فربما تحتاج حكومة غانا إلى التماس المساعدة لتعزيز قدرة لجان الأحياء.

⇦ تيسير مشاركة المستفيدين

٥٣- سيجري تخطيط وتنفيذ كافة أنشطة البرنامج القطري بمشاركة المجتمعات المحلية بدرجة كبيرة. ففي نشاط التغذية التكميلية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، على سبيل المثال، سينصب التركيز بدرجة كبيرة على التغذية التكميلية على مستوى المجتمعات المحلية، وإعداد أنشطة مدرة للدخل لحل مشكلة سوء التغذية المتواترة. كما أن المشاركة على نطاق واسع من جانب الأمهات، والعاملين/المتطوعين في الرعاية الصحية الأساسية، والقابلات التقليديات، ستساعد على تحسين ممارسات التغذية. وستتطلب أيضا أنشطة التغذية المدرسية التزاما راسخا من المجتمع المحلي واستعدادا قويا للمشاركة في إدارة الأنشطة المدرة للدخل في مدارس المجتمعات المحلية.

٥٤- وستنتخب المجتمعات المحلية أعضاء لجنة الأنشطة ولجان الحفاظ على الأصول، التي ستكون مسؤولة عن تخطيط الأنشطة على المستوى المجتمعي. وسيساعد الرجال والنساء في لجان الوحدة ولجان الأحياء في المجتمعات المحلية المستفيدة على حشد السكان، بمن فيهم النساء، وعلى تقديم العون في تدريب لجان إدارة المجتمعات المحلية ولجان إدارة المدارس على اتخاذ قرارات على أساس تشاركي بشأن الأنشطة.

⇦ مدخلات تكميلية من الحكومة وشركاء آخرين

٥٥- ستتمثل مساهمة الحكومة، بالنسبة لكل نشاط من أنشطة البرنامج القطري، في دفع مرتبات الموظفين، وتحمل تكاليف التشغيل، وتقديم بنود غير غذائية. وبالنسبة لنشاط تعليم البنات في شمال السافانا، سيكون توسيع نطاق الدعم الذي يقدمه **البرنامج** لتعليم البنات مشروطا بقيام حكومة غانا و/أو شركاء منفذين آخرين بتوفير مزيد من المدرسين، وفصول مدرسية، والإمداد بالمياه ومرافق الإصحاح.

⇦ شراء الأغذية والإمدادات

٥٦- سيشحن **البرنامج** السلع الغذائية إلى ميناء تيما. وستتحمل حكومة غانا، من خلال وزارتها المختلفة، تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة. وستدعم لجان الأحياء في الأحياء المشاركة نقل السلع الغذائية. وسيتبع المكتب القطري استراتيجية مرنة للشراء، تتمثل في شراء الحبوب والبقول محليا عند توافر الأموال والفوائض، واستيرادها في فترات الجفاف أو ندرة المحاصيل. وستطرح جميع عمليات الشراء المحلي في مناقصات، وستقوم لجان العقود القطرية بالاختيار. وستواصل الحكومة اتخاذ كافة ترتيبات إجراء الإعفاءات اللازمة من الرسوم من أجل ضمان تخليص السلع الغذائية في الوقت المناسب وإرسالها إلى الأحياء. وستواصل حكومة غانا تحمل تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة من ميناء الدخول أو المشتريات المحلية/الإقليمية إلى مواقع المشروع على مستوى الأحياء.

⇦ إعداد خطط العمل والميزانيات السنوية

٥٧- ستعد الهيئة المسؤولة عن التنفيذ، بالتشاور مع المكتب القطري، خطط عمل سنوية استنادا إلى أرقام استدلالية عن توافر الموارد، وإلى الأداء التشغيلي للبرنامج القطري. وإذا اقتضى الأمر إعادة تخصيص الموارد بين الأنشطة، فإن لجنة إدارة البرنامج القطري ستناقش الأمر، مع مراعاة المعلومات الناجمة عن تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها والتقارير عن السلع الأساسية قيد التسليم، قبل اتخاذ قرار.

استراتيجية وقف المساعدة

٥٨- من المتوقع بالنسبة لجميع الأنشطة الأساسية أن يفضي نهج المساعدة المتكاملة المقدمة لمجتمعات محلية معينة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي لهذه المجتمعات المحلية. ويمكن اعتبار هذا الهدف ممكنا على المدى المتوسط نظرا لأنواع المساعدات المختلفة التي يقدمها **البرنامج** والشركاء، ولإعداد أنشطة مدرة للدخل. وبمجرد أن يصل المجتمع المحلي إلى مستوى أعلى من الاعتماد على الذات (سيحدد هذا المستوى من خلال دراسات استقصائية)، يمكن إعادة توجيه المعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** صوب مجتمعات محلية أخرى تفي بمعايير الحصول على المساعدة. وثمة نشاط تكميلي لمساعدة المصابين – والأسر المصابة – بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز سيكون له، بحكم طبيعته ذاتها، بعد على المدى الطويل.

٥٩- وتتزامن الاستراتيجية طويلة الأجل للوقف التدريجي لمساعدات **البرنامج** مع رؤية الحكومة لتحويل غانا إلى بلد له اقتصاد متوسط الدخل بحلول عام ٢٠٢٠. ولذا، يتوقع أن تحل مشاكل الفقر وانعدام الأمن الغذائي، وأن يجري تدريجيا وقف مساعدات **البرنامج** في حدود هذه المدة.

الاستدامة

٦٠- يكفل زيادة التركيز على التنمية المجتمعية وبناء قدرات المجتمعات المحلية أن يكون المسؤولون عن إدارة وصيانة الأصول المنشأة بالدعم الغذائي هم منشئو هذه الأصول وأصحابها فعليا، وأن يتمتعوا بالمهارات والوسائل اللازمة للمحافظة عليها. والإنجازات المتوقعة من الحصص الغذائية المنزلية للبنات من حيث زيادة معدلات القيد والمواظبة والنجاح لن تكون مستدامة إلا إذا تم تنفيذها على فترة كافية تشمل جيلا بأكمله من النساء المشاركات في التعليم المدرسي. والنساء المتعلمات سيكفلن مشاركة بناتهن في التعليم، حتى دون تلقي دعم غذائي.

الرصد ومراجعة الحسابات

٦١- يطبق المكتب القطري مبادئ وأساليب الإدارة القائمة على النتائج في رصد الأنشطة وتقييمها، باستخدام قاعدة بيانات التقييم الموحد للقطر، والدراسة الاستقصائية لمستويات المعيشة في غانا، وعمليات المسح التغذوية. وستحدد أهداف العمل بما يتماشى مع الأهداف السنوية لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. وسيتولى قسم العلاقات الاقتصادية الدولية المسؤولية عن الإشراف على ترتيبات البرنامج القطري للرصد والتقييم. وستضطلع حكومة غانا بالمسؤولية الأساسية عن تقييم أداء البرنامج القطري، بدعم من المكتب القطري. وستعد تقارير البرنامج القطري السنوية لكي تستعرضها لجنة إدارة البرنامج القطري، التي ستزور مواقع تنفيذ النشاط لمتابعة التقدم المحرز. كما ستشارك لجنة إدارة البرنامج القطري مشاركة كاملة في تقييم منتصف المدة للبرنامج القطري. والعمليات الروتينية للرصد والتقييم موجودة بالفعل في أنشطة التغذية المدرسية والتوعية الصحية والتغذوية، وتعليم البنات في شمال السافانا. وستنفذ هذه العمليات أيضا في البرنامج الجديد لإدارة موارد السافانا. وستقدم حكومة غانا، من خلال وزارتها المختلفة، إلى **البرنامج** سنويا حسابات مراجعة وموثقة من مراجع حسابات خارجي مؤهل معين أو مرخص له من الحكومة.

الأنشطة التكميلية

⇦ *الأمن الغذائي وفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز*

٦٢- إن حكومة غانا، إذ يساورها القلق من معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز، البالغ ٤,٦ في المائة (تقدير عام ١٩٩٨)، ومن خطر استمراره في الارتفاع، قد شنت حملة إعلامية شاملة للتشجيع على اتباع سلوك جنسي آمن ومسؤول. ونظرا لانخفاض مستوى التنمية ومعرفة القراءة والكتابة، وسوء البنية الأساسية الخاصة بالاتصالات، والتوافر المحدود لأجهزة الراديو والتلفزيون في مناطق شمال السافانا، فإن فرص حصول سكان هذه المناطق على المعلومات محدودة. وفضلا عن ذلك، فإن المحرمات الاجتماعية الثقافية تحول دون إجراء مناقشات صريحة بين الرجال والنساء بشأن المسائل الجنسية والإنجابية. ويمكن إعداد نشاط في سياق إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية لمساعدة الحكومة في مساعيها الرامية إلى التصدي لهذه المسائل والمسائل المرتبطة بها، على نحو يكفل الاتساق والتآزر والترابط مع أنشطة البرنامج القطري الأخرى، وأنشطة الوكالات الأخرى. وسيتوقف تنفيذ نشاط من هذا القبيل على توافر تمويل ثنائي أو تمويل متعدد الأطراف إضافي موجه.

٦٣- وتعمم إثارة الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز في جميع الأنشطة الأساسية. وإذا توافرت وسائل إضافية، فسينفذ نشاط تكميلي معد خصيصا للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز. وستتمثل الأهداف العامة لهذا النشاط فيما يلي: "١" تحسين الأمن الغذائي الأسري للأشخاص والأيتام وسائر أفراد الأسرة المرضى بشكل مزمن؛ "٢" زيادة الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز وتعزيز آليات التصدي له لدى الأسر المصابة بهذا الوباء. وسينفذ هذا النشاط منظمات غير حكومية تعمل في مناطق شمال السافانا الثلاث، وتقدم للفقراء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز خدمات التحليل وخدمات استشارية وفرصا لإدرار الدخل. ويتوقع أن تتحمل حكومة غانا تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة. ونظرا لأن المنظمات غير الحكومية قد تفتقر إلى الموارد المالية، فسيسعى **البرنامج** جاهدا إلى التماس الأموال لتغطية تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى جزئيا. وسينفذ النشاط التكميلي، في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، في الأحياء التي تشهد أعلى مستوى من معدلات الحاملين للفيروس، وسيستفيد سنويا ما يصل إلى ٣ ٠٠٠ شخص مريض بشكل مزمن وأسرهم. وسيتطلب هذا النشاط ما مجموعه ١٢ ٢٧٢ طنا متريا من المعونة الغذائية، بتكلفة تقدر بمبلغ ٤ ٧١٩ ١٤٨ دولارا شاملا النقل البحري والإشراف.

التقييم

٦٤- سيجري استعراض وتقييم الأنشطة كل على حدة على النحو المشار إليه أعلاه. وستتضمن الأنشطة الأساسية في بنيتها ترتيبات للتقييم المستمر، وستستخدم هذه الترتيبات لتحديد ما إذا كان يلزم اتخاذ إجراءات تصحيحية لتنقيح الأهداف والنتائج. ولدى استكمال نشاط ما، ستعد تقارير استكمال النشاط. وقبل عامين تقريبا من تقديم البرنامج القطري اللاحق، أي في أواخر عام ٢٠٠٣، سيجري تقييم البرنامج القطري للتأكد من صحة تركيزه واستمرار ملاءمة أهدافه ومقاصده والتأكد من أنه يجري تحقيقها. وسيمكن هذا التوقيت من مراعاة توصيات التقييم في مخطط الاستراتيجية القطرية التالي.

التوصيات

٦٥- بالنسبة للبرنامج القطري المقترح لغانا للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥، تطلب المديرة التنفيذية إلى المجلس التنفيذي أن يقر، رهنا بتوافر الموارد، مبلغ ١٥,٣ مليون دولار، يمثل تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية، وأن يوافق على مبلغ ٤.٧ مليون دولار للأنشطة التكميلية (على النحو المبين في الملحق الثالث).

الملحق الأول

ملخص البرنامج القطري لغانا (WFP/EB.2/2001/4/4)

تندرج غانا في عداد فئة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. ويعمل أكثر من ٥٠ في المائة من سكانها في مجال الزراعة. وعلى الرغم من أن القطاع الزراعي ساهم بنحو ١٠,٤ في المائة فقط من الناتج المحلي الإجمالي في عام ١٩٩٩م فأنه وفر ٥٤ في المائة من دخل الأسرة الريفية. ويبلغ نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي ٣٩٠ دولارا. وتحتل غانا في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية لعام ٢٠٠٠ المرتبة التاسعة والعشرين بعد المائة من مجموع ١٧٤ بلدا. ويبلغ عدد سكان غانا ١٨,٤ مليون نسمة وهو يزداد بنسبة سنوية قدرها ٢,٥ في المائة (التعداد السكاني، أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠).

وتشير مقارنة بين مسح مستويات المعيشة في غانا (١٩٩٢/١٩٩١) ومسح مستويات المعيشة ٤ (١٩٩٩/١٩٩٨) إلى تقدم عام في خفض معدلات الفقر من ٥١ في المائة إلى ٤٣ في المائة. وعلى الرغم من هذا التحسن، شهدت جيوب جغرافية كثيرة، لاسيما في المقاطعات الشمالية الثلاث، تدهورا في أوضاعها. وتبين المؤشرات الرئيسية المتعلقة بالأمن الغذائي، والصحة، والتعليم أن الذين يعيشون في هذه المناطق الشمالية الثلاث هم أكثر السكان معاناة من الحرمان في غانا. وقد تأكد هذا أيضا من تحليل لهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها أضطلع به **البرنامج** في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠. ويحصل الناس الذين يعانون من الفقر المدقع على دخول تقل عن الحد الأدنى من سلة الغذاء وتصل نسبتهم إلى ٢٦,٨ من سكان غانا تعيش الغالبية منهم في المناطق الشمالية حيث يعاني السكان من نقص موسمي حاد في الأغذية وحيث يلحق الضرر بالنساء والأطفال في كثير من الأحيان نتيجة لتوزيع الموارد داخل الأسرة الواحدة على نحو غير متساو.

وفي البرنامج القطري القادم (٢٠٠١- ٢٠٠٥) سيواصل **البرنامج** تقديم مساهمته في خفض معدلات الفقر وانعدام الأمن الغذائي في أكثر المناطق فقرا واشدها معاناة من الهشاشة في المناطق الشمالية الثلاث، وسيركز على احتياجات أكثر السكان معاناة من الفقر، وبخاصة النساء والأطفال. وعلى الرغم من أن معونة **البرنامج** المقدمة لغانا لن تتغير كثيرا عن تلك المدرجة في البرنامج القطري الحالي فأن تركيزها سيختلف في ما يتعلق بتحسين اختيار المجتمعات المحلية والأسر المستفيدة، وزيادة مشاركة المستفيدين، والتأكد من توافر تشكيلة متكاملة من الأنشطة مما سيعزز من فرص الأسر المستفيدة للاستثمار في الأصول البشرية والمادية وتنويع دخلها. ومن ثم، ووفقا لسياسة تحفيز التنمية (القرار ١٩٩٩/م ت-س/٢)، ستستخدم موارد **البرنامج** لمساندة الأهداف الإستراتيجية الآتية: تمكين الأطفال والحوامل والمرضعات من مقابلة احتياجاتهم التغذوية والغذائية ذات الصلة؛ وتمكين الأسر الضعيفة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب؛ وتمكين الأسر الفقيرة من الحصول على الأصول المادية والحفاظ عليها؛ وتمكين الأسر التي تعتمد على الموارد الطبيعية المتدهورة في أمنها الغذائي من الانتقال إلى سبل العيش أكثر استدامة.

ويستند مخطط الإستراتيجية القطرية هذا إلى الجيل الثاني من وثائق التقرير الموحد للقطر وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية التي أعدت لغانا. وحتى يتوافق مخطط الإستراتيجية القطرية هذا مع الدورة البرامجية (٢٠٠٠-٢٠٠٥) للحكومة ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة، سيخفض **البرنامج** برنامجه القطري الجاري بسنتين؛ وتجرى المشاورات الآن لتقوية الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة ومع الجهات المانحة الأخرى كما سيطلع بالمزيد من الاستكشاف لهذه الشراكات وتطويرها أثناء عملية إعداد البرنامج القطري القادم.

ملخص المناقشة التي دارت في المجلس التنفيذي بشـــأن مخطـط الإســتراتيجية القطرية لغانا

وافق **البرنامج** على مخطط الاستراتيجية القطرية. ولاحظ بعض الأعضاء أن مخطط الإستراتيجية القطرية قد تمت صياغتـها في إطار التقدير القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، وأنه يتفق مع أولويات الحكومة.

وأثنى العديد من المندوبين على فعالية تحديد المواقع الجغرافية لأنشطة البرنامج القطري، حيث ستتركز الأنشطة في المسـتقبل في ثلاثة أقاليم شمالي البلاد، حيث ينتشر الفقر على أوسع نطاق. وفي هذا الصدد، حث المندوبون علـــى مواصلـة تعزيـز القدرات الخاصة بتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها.

ومع أخذ الموارد المقرر توفيرها للبرنامج القطري في الاعتبار، تساءل بعض الأعضاء عما إذا كان **البرنـــامج** يسـتطيع أن يدعم الأنشطة في القطاعين الاجتماعي والزراعي. وأوضحت **الأمانة** أنه من الممكن دعم القطاع الزراعي في حالـة واحـدة هي إذا سمحت الموارد بذلك، وبشرط توافر الظروف الملائمة لتنفيذ الأنشطة على نحو مرض.

وتساءل بعض المندوبين عن السبب في عدم تنفيذ البرنامج القطري بصورة كاملة. وأجابت **الأمانة** بأن الحكومة احتاجت إلـى وقت أطول مما كان متوقعا للحصول على الأموال اللازمة من الجهات المانحة، ولكن الشروط اللازمة قد تم استيفاؤها الآن.

واستفسر بعض المندوبين عما إذا كانت تشكيلة الأغذية التي يحصلها عليها المستفيدون متوازنة، وعما إذا كان هنـاك نظـام لرصد توزيع الأغذية. وأجابت **الأمانة** بأن تشكيلة الأغذية موضع نظر مع الحكومة، وأن البرنامج القطري التالي سيقوم بتقييم احتياجات المجتمعات المحلية من الأغذية. كما أن **البرنامج** والحكومة سيشتركان بصورة منتظمة في تقييم عمليـات الرصـد والإشراف على المنتجات.

واقتراح أحد المندوبين، مشيرا إلى النتائج الإيجابية للدراســة التجريبيــة عــن العــلاج البديــل لفــيروس نقــص المناعــة البشرية/الأيدز، إجراء دراسة مماثلة في البلدان الأخرى. وردت الأمانة على الممثل بأن هناك مسائل قانونية تتعلـق بطريقـة العلاج ينبغي حلها أولا.

الملحق الثاني

البرنامج القطري لغانا (٢٠٠١-٢٠٠٥) – ملخص الإطار المنطقي			
تدرج النتائج		**مؤشرات الأداء**	**الافتراضات والمخاطر**
الهدف على المستوى الوطني الهدف الرئيسي للاستراتيجية الإنمائية للحد من الفقر للحكومة هو تخفيض مستويات الفقر المدقع في غانا تخفيضا كبيرا من خلال اتخاذ تدابير تعمل على زيادة قدرات وفرص جميع الغانيين، لا سيما الفقراء منهم		الحد من انتشار الفقر المدقع من نسبة ٢٧ في المائة في عام ١٩٩٩ إلى أقل من ٢٠ في المائة في عام ٢٠٠٤	الحالة الاقتصادية العامة ستسمح للحكومة بزيادة الاستثمار في مناطق شمال السافانا للحد من الفقر
هدف البرنامج القطري تعزيز قدرة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في منطقة شمال السافانا، لا سيما النساء، على تلبية احتياجاتها الغذائية والتغذوية على أساس مستدام، ومقاومة الصدمات الاقتصادية الخارجية والكوارث الطبيعية، مع التمايز بين الجنسين والاختلالات الإقليمية وفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز		مؤشرات الأثر تخفيض مستويات الفقر في المناطق الشمالية من ٧٠ في المائة في عام ١٩٩٩ إلى المستوى الوطني الحالي البالغ ٤٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٠ الحد من انعدام الأمن الغذائي المزمن للمجموعات الضعيفة في منطقة شمال السافانا، خاصة خلال فترة سد العجز	ستنشئ الحكومة وتصون إطارا مؤسسيا لإدارة البرنامج القطري وللإشراف عليه، من شأنه تيسير التكامل الفعلي لأنشطة البرنامج القطري وإقامة روابط فيما بينها، وكذلك بينها وبين الأنشطة الإنمائية ذات الصلة الأخرى. توفير موارد غير غذائية من مصادر مختلفة شرط لازم للنجاح. وعدم تلقي الدعم من الشركاء في هذا المجال قد يؤثر على تنفيذ البرنامج القطري. ستظل الحكومة قادرة على دفع تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة.
الغرض من البرنامج القطري (=الأهداف على مستوى النشاط)		**مؤشرات نتائج البرنامج القطري**	**الافتراضات والمخاطر**
١-	تحسين الحالة الصحية للمستفيدين – الأمهات والأطفال الضعفاء – من خلال تحسين الممارسات الصحية والتغذوية	زيادة نسبة الأطفال من ذوي الوزن العادي الحد من نقص الوزن عند المولد	كفاية القدرة المالية والتقنية على مستوى الحي. الخطر: ارتفاع معدل الاستبدال في الوظائف الحكومية قد يؤدي إلى ضياع القدرات وفقدان الموظفين المدربين.
٢-	زيادة تكافؤ الفرص بين الجنسين من حيث الالتحاق بالتعليم الأساسي واستكماله، من خلال زيادة معدلات قيد البنات ومواظبتهن على الدراسة	زيادة عدد البنات المقيدات والبنات اللاتي يكملن بنجاح المرحلة الابتدائية والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي	قد يتعذر على الحكومة الالتزام بشروط من قبيل توفير مدخلات تكميلية (فصول وأدوات تعليمية ومدرسين) لمواجهةالزيادات المتوقعة في معدلات القيد في المدارس المستفيدة.
٣-	تحسين ترميم/إنشاء وصيانة أصول توفر سبل عيش مضمونة ومستدامة، من خلال إصلاح/صون قاعدة الموارد الطبيعية	زيادة عدد الأسر المشاركة بنجاح في أنشطة المحافظة على التربة والمياه وإدارة الغابات والمحافظة عليها	

البرنامج القطري لغانا (٢٠٠١-٢٠٠٥) – ملخص الإطار المنطقي

الغرض من كل نشاط من أنشطة البرنامج القطري		مؤشرات نتائج النشاط*	الافتراضات والمخاطر
١-١	تحسين الأمن الغذائي لأسري، ومن ثم الحالة التغذوية للمجموعات الضعيفة (الأطفال دون سن الخامسة، والحوامل والمرضعات وأمهات الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية) من خلال التغذية التكميلية	خفض معدل نقص الوزن عند الأطفال إلى أقل من ٤٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٥ خفض نقص الوزن عند المولد إلى أقل من ١٣ في المائة بحلول عام ٢٠٠٥	إنشاء نظام للرصد والإبلاغ على درجة من الكفاءة والفعالية في مراكز الصحة والتغذية توفير الموارد التكميلية للصحة والتغذية
١-٢	الإسهام في إعادة تأهيل الأطفال الذين يعانون من سوء حاد في التغذية بزيادة معدلات الإبلال	خفض عدد الأمهات اللاتي يعيدن فصول التوعية الصحية والتغذوية	الالتزام على مستوى الأسرة بالدروس المستخلصة من التدريب في مجال التوعية الصحية والتغذوية
١-٣	تحسين مهارات العاملين والمتطوعين والمستفيدين في مجال الصحة من خلال التدريب في مجالات الصحة والتغذية وقضايا الجنسين	الحد من انتشار سوء التغذية في المجتمعات المحلية المستفيدة	
٢-١	زيادة معدلات قيد البنات في المرحلة الابتدائية والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي زيادة المعدلات لمواظبة البنات على الدراسة، وخفض معدلات انقطاعهن عنها	زيادة قيد البنات بنسبة ١٥ في المائة سنويا، وتخفيض معدل انقطاعهن عن الدراسة بنسبة ١٢ في المائة سنويا على مستوى المرحلة الابتدائية والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي	قدرة الحكومة والجهات المانحة على توفير مدخلات تكميلية (فصول ومواد تعليمية ومدرسين وما إلى ذلك) للمدارس المستفيدة
٢-٢	زيادة قدرات التعلم لدى البنات من خلال المواظبة على الدراسة	زيادة عدد البنات اللائي يكملن المدرسة الابتدائية والمرحلة الأولى من المدرسة الثانوية	عدم حدوث تغيير يذكر في القيمة الاقتصادية لسلة الحصص الغذائية الأسرية بسبب انخفاض الأسعار أو التغييرات النسبية في تكاليف الفرص البديلة (مثل مستوى الأجور)
٢-٣	الحد من التفاوت في معدلات القيد والانقطاع عن الدراسة بين الأولاد والبنات	عدد البنات المقيدات يقارب عدد الأولاد المقيدين	
٣-١	ترميم و/أو إنشاء الأصول (مشاتل الأشجار والنباتات، والزراعة الحرجية، وهياكل إدارة التربة والمياه، وما إلى ذلك) لتوفير سبل عيش مستدامة للمجتمعات المحلية	تحقيق الإنتاج الأسري والغلة من خلال أعمال محدودة النطاق للمحافظة على التربة والمياه	تمويل حكومي كاف موجه من خلال لجان الأحياء لتنمية الموارد البشرية التزام وطني ومن جانب المجتمع المدني بتنفيذ خطة العمل الوطنية للحراجة
٣-٢	إنشاء آليات مؤسسية ملائمة يمكن من خلالها لسلطات المجتمعات المحلية والأحياء إدارة وصيانة الأصول التي تلقط المساعدة لإنشائها	إدرار دخل أسري من الغابيات والمزارع المحسنة والحراجة المجتمعية	تمويل كاف للبنود غير الغذائية والمدخلات التكميلية من الحكومة وجهات مانحة أخرى

البرنامج القطري لغانا (٢٠٠١-٢٠٠٥) – ملخص الإطار المنطقي			
٣-٣	توعية المجتمعات المحلية المستفيدة في مجالي المحافظة على البيئة وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز)	عدد الهكتارات من مناطق التلال ومستجمعات المياه المتدهورة والأرض الجرداء التي أعيد تشجيرها أو استصلاحها سنويا تحت الإدارة المجتمعية	
٣-٤	توفير التدريب (من قبل شركاء آخرين) في مجالات التوعية والحشد المجتمعيين، وكذلك إدارة وتقييم النشاط (تخطيط حلقات دراسية وتدريب الراصدين والشركاء المنفذين وما إلى ذلك)	عدد هياكل المحافظة على التربة والمياه (التصريف في حالات العواصف، وحدود المعالم، وسدود المقاومة) التي تنشئها ١٠٠ ٧ أسرة سنويا	عدد كبير من النساء على استعداد للمشاركة في نشاط الغذاء مقابل الأصول على الرغم من قيود العمل بالنسبة للأسر
النواتج الهامة		**مؤشرات النواتج***	**الافتراضات والمخاطر**
١-١-١ و٢	سيتلقى٠٠٠ ١٢٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ٦ شهور و٥ سنوات ويعانون من سوء تغذية بشكل معتدل أو حاد أغذية من خلال مراكز التغذية والمؤسسات المجتمعية؛ وتتلقى ٠٠٠ ٧٢ حامل ومرضعة وأم لأطفال يعانون من سوء التغذية وجبة غذائية جافة يومية خلال فترة سد العجز	عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية ويتلقون وجبات من المراكز؛ كميات الحصص الغذائية المقدمة للأمهات المستفيدات	قدرة الحكومة على فرز واختيار الأطفال الذين يعانون من سوء تغذية بشكل معتدل أو حاد للمشاركة في المشروع
١-١-١	زيادة وعي ومهارات ٥٠٠ ١ عامل ومتطوع وقابلة تقليدية و٠٠٠ ٧٢ أم في مجالات التغذية والصحة وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز) وإدرار الدخل بوسائل بديلة	شارك على الأقل ٥٠ في المائة من العاملين في مجال الصحة والأمهات في برامج التوعية التغذوية والتوعية في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز)	توافر الموارد التكميلية
١-٣-٢	تشكيل مجموعات مجتمعية من شأنها زيادة القدرة على توفير الرعاية والتعليم	عدد المجموعات المجتمعية المنشأة فعليا	
٢-١-١	تقيد ٠٠٠ ٢٩ بنت في المتوسط سنويا في المدارس تواظب على الدراسة، مما يؤدي إلى تحسين أداء الفصول	عدد البنات المقيدات سنويا في المدارس المشاركة	استمرار تقدير أفراد الأسرة لتعليم البنات والسماح لهن بالالتحاق بالمدارس
٢-١-٢	تتخرج ٠٠٠ ٢ بنت في المتوسط في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي	عدد البنات المتخرجات من المدارس المختارة	قدرة الحكومة والجهات المانحة على توفير مدخلات تكميلية
٣-١-١	تولي سلطات المجتمعات المحلية والأحياء المسؤولية عن الإدارة/الصيانة المستدامة للأصول	الموظفون واللوجستيات المتاحة لرصد المشروع	

البرنامج القطري لغانا (٢٠٠١-٢٠٠٥) – ملخص الإطار المنطقي			
٣-١-٢	استصلاح ٨٣٤ هكتارا من التلال ومستجمعات المياه والأراضي الجرداء المتدهورة؛ زراعة ٢ ٠٤٩ هكتارا من الغابيات؛ إنتاج ٨,٨ مليون نبتة في ٥١ مشتلا مجتمعيا	عدد الهكتارات المستصلحة في التلال ومستجمعات المياه المتدهورة	التزام جمعيات الأحياء بإدارة موارد السافانا
٣-١-٣	يتلقى ٧ ١٠٠ شخص سنويا حصصا غذائية أسرية في إطار مشروع الغذاء مقابل الأصول	عدد كميات الحصص الغذائية الموزعة على المشاركين في المشروع	تنظيم وحشد المجتمعات المحلية لاستخدام المهارات المكتسبة في إدارة موارد السافانا بشكل مستدام
٣-٢-١	إنشاء لجان لإدارة المجتمعات المحلية	٧٥ في المائة على الأقل من لجان إدارة المجتمعات المحلية تم إنشاؤها ولها القدرة على الاستمرار	
	تدريب المجتمعات المستفيدة على الزراعة الحرجية، والمحافظة على البيئة، وتخفيف حدة الكوارث، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز)، وتوعيتها في هذه المجالات	تنظيم ورش عمل للتوعية في كل مجتمع محلي مشارك، مع مشاركة المرأة بنسبة لا تقل عن ٥٠ في المائة	

* سيجري تنقيحها عند تقييم النشاط.

المستفيدون: الحوامل والمرضعات وكذلك الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية وأمهاتهم؛ والبنات في المرحلة الابتدائية والمرحلة الأولى من التعليم الثانوي؛ الأسر التي تعيلها نساء؛ والأسر الزراعية التي لديها أقل من هكتار واحد من الأراضي للزراعة.

الملحق الثالث

خطة الميزانية للبرنامج القطري لغانا ٢٠٠١ – ٢٠٠٥

الأنشطة الأساسية

	النشاط الأول	النشاط الثاني	النشاط الثالث	المجموع
السلع الغذائية (طن متري)	١٦ ١٥٠	١٣ ٣٣٤	٥ ٥٥٢	٣٥ ٠٣٦
السلع الغذائية (القيمة)	٤ ٧٠٧ ٣١٠	٤ ١٠٢ ٠٥٢	١ ٤٠٨ ٣٤٤	١٠ ٢١٧ ٧٠٦
النقل الخارجي	٢ ٣٣١ ٤٢٧	١ ٧٧٩ ٢٨٥	٥٦٩ ٨٢٤	٤ ٦٨٠ ٥٣٦
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	٢٠٥ ٠٠٠	١٣٧ ٥٠٠	٤٧ ٠٠٠	٣٨٩ ٥٠٠
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	**٧ ٢٤٣ ٧٣٧**	**٦ ٠١٨ ٨٣٧**	**٢ ٠٢٥ ١٦٨**	**١٥ ٢٨٧ ٧٤٢**
تكاليف الدعم المباشر[١]				١ ٤٥٦ ٣٥١
تكاليف الدعم غير المباشر[٢]				١ ٣٠٦ ٠٣٩
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج				**١٨ ٠٥٠ ١٣٢**
مساهمة الحكومة	**١ ٣١٣ ٠٠٠**	**١ ٢٦٠ ٠٠٠**	**٧٦٩ ٠٠٠**	**٣ ٣٤٢ ٠٠٠**

١ – مقدار تكاليف الدعم المباشر هو رقم إرشادي يعرض على المجلس التنفيذي لأغراض الإحاطة. ويستعرض المخصص السنوي لتكاليف الدعم المباشر للبرنامج القطري، ويحدد سنويا عقب تقييم الاحتياجات من تكاليف الدعم المباشر والموارد المتاحة.

٢ – يجوز أن يعدل المجلس التنفيذي معدل تكاليف الدعم غير المباشر خلال الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

خطة الميزانية للبرنامج القطري لغانا ٢٠٠١ – ٢٠٠٥

الأنشطة التكميلية

	النشاط ١	المجموع
السلع الغذائية (طن متري)	١٢ ٢٧٢	١٢ ٢٧٢
السلع الغذائية (القيمة)	٣ ١١١ ١٤٤	٣ ١١١ ١٤٤
النقل الخارجي	١ ٤٧٨ ٠٠٤	١ ٤٧٨ ٠٠٤
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	١٣٠ ٠٠٠	١٣٠ ٠٠٠
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	**٤ ٧١٩ ١٤٨**	**٤ ٧١٩ ١٤٨**
تكاليف الدعم المباشر[١]		٢٨٣ ١٤٩
تكاليف الدعم غير المباشر[٢]		٣٩٠ ١٧٩
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج		**٥ ٠٨٧ ٢٤١**
مساهمة الحكومة		**٩٩٨ ٠٠٠**

١ – مقدار تكاليف الدعم المباشر هو رقم إرشادي يعرض على المجلس التنفيذي لأغراض الإحاطة. ويستعرض المخصص السنوي لتكاليف الدعم المباشر للبرنامج القطري، ويحدد سنويا عقب تقييم الاحتياجات من تكاليف الدعم المباشر والموارد المتاحة.

٢ – يجوز أن يعدل المجلس التنفيذي معدل تكاليف الدعم غير المباشر خلال الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

الملحق الرابع

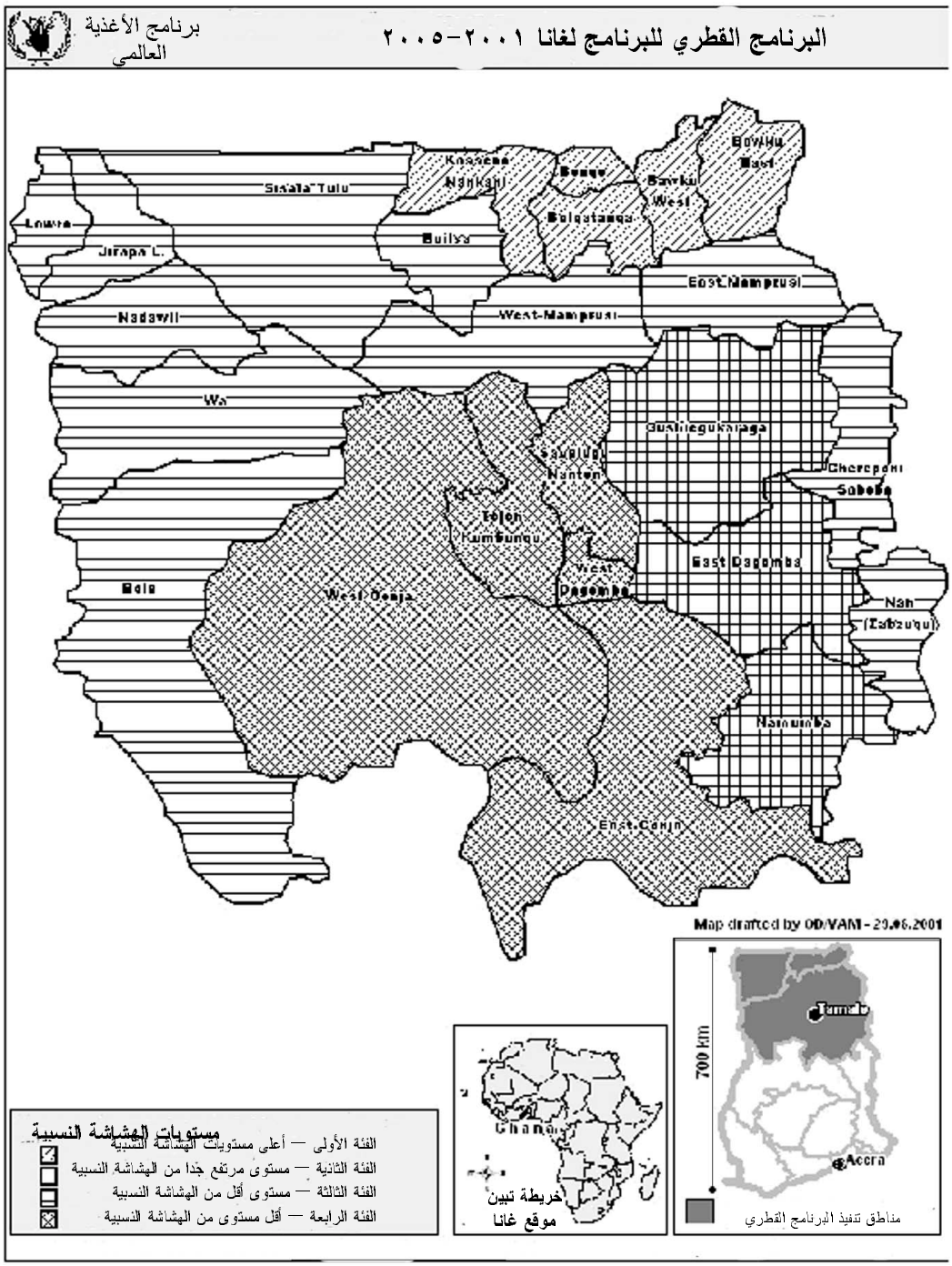

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.